



الفجر الجديد « الأخبار » أخبار الوطن

بيريزيت تطوّر دليلًا سياحيًا آليًا لأهم المواقع في بيت لحم

16/08/2014 02:40 PM

ح - ج

أعجبتني مشاركة أعجب 5 أشخاص بهذا. كن الأول بين أصدقائك.



تلفزيون الفجر الجديد - قام معهد ابن سينا في جامعة بيرزيت، بالتعاون مع مركز حفظ التراث في بيت لحم وجامعة تربنتو في إيطاليا من خلال الشركة الناشئة (OKKAMS.r.l)، بتطوير دليل سياحي آلي ومتعدد اللغات في مواقع تراثية في مدينة بيت لحم، وذلك باستخدام تقنية شيفرة الاستجابة السريعة (QR codes)، حيث جاءت هذه المبادرة كجزء من مشروع سيرا F.P2، من الاتحاد الأوروبي.

وأوضح بيان صادر عن جامعة بيرزيت ان "باستطاعة السياح الآن تصوير شيفرة الاستجابة السريعة QR بهواتفهم الذكية والاستماع الفوري إلى دليل صوتي بلغاتهم الخاصة، وكذلك مشاهدة مقاطع فيديو وقراءة المزيد من الشروحات، حول هذه المواقع التراثية. وتهدف المبادرة إلى إثراء التجربة السياحية في مدينة بيت لحم، وتعزيز الموروث الثقافي والحضاري في المدينة".

وتابع "استهدف المشروع، وهو في مرحلته التجريبية حتى الآن، ثمانية من أهم المواقع التراثية والثقافية في المدينة، بما في ذلك كنيسة المهدي، ساحة المهدي، وشارع النجمة، وأماكن أخرى. حيث تم طباعة وتعليق هذه الشفرات على مداخل هذه المواقع ليتسنى للسياح مشاهدتها واستخدامها بسهولة".

وقالت ندى الاطرش، مديرة دائرة الأبحاث والتدريب في مركز حفظ التراث في بيت لحم، ان "هذا المشروع يمكّننا من تقديم محتوى ومعلومات موثوقة لزوار المدينة، مما يدحض الرواية الإسرائيلية التي تشوّه تاريخنا وثقافتنا في المدينة، وبطريقة سهلة وابداعية".

وأضافت أنّه بالرغم من حداثة المشروع إلّا أنّ مئات السياح يقومون باستعماله حالياً، حيث أنّه تم توفير شبكة انترنت مجاناً برعاية شركة حضارة في هذه الاماكن مما يشجع استعمال هذا الدليل السياحي الرائت.

بدوره أعرب حمدان طه، وكيل وزارة السياحة والآثار الفلسطينية، عن اهتمام الوزارة في هذا المشروع وأمله بأن يتم تعميم هذه التجربة الى كافة الأماكن السياحية في فلسطين. وأوضح أن هذا المشروع يأتي منسجماً مع ما تقوم به الوزارة حالياً من توثيق ورقمنة الرواية الفلسطينية وتقديمها عبر التقنيات الحديثة، مما يغني ويشجع السياحة في فلسطين.

وقال مدير معهد ابن سينا بجامعة بيرزيت مدير المشروع مصطفى جرار، انه بالرغم من أن شيفرة الاستجابة السريعة QR منتشرة ومستعملة في مجالات عدة، إلّا أنّ استخدام هذه التقنية لتطوير دليل سياحي متعدد اللغات والإمكانيات هي فكرة جديدة عالمياً، موضحة أنّ الفكرة جاءت كنتيجة للتعاون الوثيق مع جامعة تربنتو الإيطالية. حيث تم تعريب نظام أوكام وإغنائه بمحتوى عربي ضخم جداً، وهو نظام لإدارة هوية الكينونات في الانترنت.

وبين ان "هذا النظام قد مكّننا من إنشاء شيفرة إستجابة سريعة لكل موقع سياحي، لتصبح عنواناً دائماً له، وفي نفس الوقت ربط هذا العنوان بالعديد من المعلومات الأخرى مثل الصوت والفيديو وغيرها، وبعده لغات".

ولفت جرار الى ان هذا الدليل السياحي ما زال في مراحل الأولى، أملاً أن يتم ترجمة المحتوى لجميع اللغات، وتعميمه في جميع الاماكن داخل وخارج بيت لحم.

وفي حديثه عن المشروع، اعرب بولوك بوكيه، وهو أستاذ في جامعة تربنتو، ورئيس الشركة ناشئة (OKKAM S.r.l)، عن سعادته لاستعمال نظام أوكام في مجال السياحة وبطريقة ابداعية وخالقة لم تحدث من قبل.

وأوضح أن "الفكرة تسمح بتجميع العديد من البيانات والمحتوى، ويمكن الوصول إليها من خلال شيفرة الاستجابة السريعة الواحدة، ومن هنا يمكن تغيير وتحرير هذا المحتوى دون الحاجة لتغيير شيفرة الاستجابة السريعة كما أن هذا النظام (الدليل السياحي)، لا يتطلب اي برامج خاصة، حيث يمكن استعماله من خلال جميع البرامج التي تقرأ شيفرات الاستجابة السريعة".

تجدر الإشارة الى ان هذه المبادرة هي جزء من مشروع سيرا في معهد ابن سينا، والذي يهدف إلى تعزيز التعاون البحثي مع العلماء في جميع أنحاء العالم في مجالات هندسة المعرفة المتعددة اللغات. حيث تم اختيار المجال السياحي والثقافي لتجريب الأفكار البحثية الناتجة في مشروع سيرا لما للتراث الثقافي والدولي من أهمية، خاصة وأن بيت لحم تعتبر مركز مميز للتراث العالمي.

جديد الفيديو



ابحث في الموقع

• جميع الأقسام

بحث متقدم

بحث

فيديو من هنا وهناك

